العدد (4120) السنة الخامسة عشرة - الخميس (25) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أردوغان يعلن المضي قدماً في هجوم عفرين وواشنطن تأمل بالهدوء

■ مقتل العشرات من الطرفين في العملية التركية ضد الكرد في عفرين

■ فرنسا: محادثات السلام السورية في فيينا "الأمل الأخير" ودي ميستورا قلق

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، عزمه المضي قدما في العملية العسكرية ضد مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية من شمالي سوريا وذلك قبل محادثات مرتقبة مع نظيره الأميركي دونالد ترامب. وصرح أردوغان في كلمة في أنقرة "الجيش التركي والجيش السوري الحر يستعيدان للسيطرة على عفرين بالتدريج ستتواصل العملية حتى طرد آخر عنصر من هذا التنظيم الإرهابي".

دمشق- أنقرة - باريس/ أ.ف.ب - رويترز

وأدلى أردوغان بتصريحه قبل محادثة هاتفية في المساء مع ترامب من المفترض أن يعبر خلالها هذا الأخير عن القلق إزاء هجوم عفرين، بحسب مسؤولين أميركيين رفضوا الكشف عن هوياتهم.

وأضاف المسؤولون أن الهجوم الجوي والبري الذي دخل، أمس الأربعاء يومه الخامس مع شن غارات جوية تركية جديدة، يمكن أن يضر بالحملة التي تقودها واشنطن ضد تنظيم داعش.

وكثفت وحدات حماية الشعب الكردية لدى شعورها بتخلي حليفها الأميركي عنها النداءات الى واشنطن من أجل أن تمارس ضغوطاً على أنقرة لوقف العملية العسكرية، وشن أردوغان أمس الأربعاء مجدداً هجوماً على هؤلاء المقاتلين قائلاً انهم "متواطئون مع الحملة الصليبية الحديثة التي تتعرض لها منطقتنا".

ودعا المتحدث باسم الرئاسة التركية ابراهيم كالين في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" واشنطن إلى "إستعادة كل الاسلحة التي قدمتها إلى مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في العامين الماضيين".

وأكد أردوغان في كلمته أن الجيش التركي يعتزم لاحقا شن عملية لطرد المقاتلين الكرد من منبج التي تبعد نحو ١٠٠ كلم شرق عفرين وحيث تنتشر قوات أميركية إلى جانب المقاتلين الكرد.

من جانب اخر قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» نقلاً عن مصادر أمس (الأربعاء)، إن عشرات المقاتلين لاقوا حتفهم منذ أن بدأت تركيا هجوماً في منطقة عفرين في شمال غربي سوريا السبت الماضي، في حين قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن بلاده «ستحبط اللعب» على حدودها بداية من منطقة منبج السورية.

ويأتي تصريح إردوغان مع دخول العملية التركية في منطقة عفرين يومها الخامس. ودعا إردوغان، الذي كان يتحدث أمام مسؤولين محليين في أنقرة، المنظمات غير الحكومية الدولية إلى دعم عملية تركيا ضد القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة.

وشكك بالقول: "لدي شكوك في إنسانية من يساندون هذا التنظيم (وحدات حماية الشعب الكردية) ويصفون تركيا بالغازية".

وقال بكر بوزداغ نائب رئيس الوزراء التركي إنه لا يعتقد أن تركيا ستصل إلى مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة في سوريا، لكن هناك احتمالاً ضئيلاً بأن يحدث ذلك في منطقة منبج.

من جهته، قال «المرصد» إن القصف والضربات الجوية التركية في عفرين قتلت ٢٨ مدنياً، بينما لقي مدنيان حتفهما قرب مدينة أعزاز الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية نتيجة قصف «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تدافع عن عفرين.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن إن ٤٨ من مقاتلي المعارضة السورية المدعومين من أنقرة قتلوا. وأضاف أن عدد القتلى في صفوف «وحدات حماية الشعب» ارتفع إلى ٤٢ حتى الآن. وقالت تركيا إن اثنين من جنودها قتلا.

إلى ذلك، نفت «قوات سورية الديموقراطية»، مزاعم الجيش التركي الذي قال إن تنظيم (داعش) موجود في عفرين.

وقال المسؤول الكبير في «قوات سورية الديموقراطية» ريدور خليل: "العالم كله يعرف إن داعش غير موجود في عفرين".

وكان الجيش التركي أعلن أمس أن ٢٦٠ على الأقل من مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية و«داعش» قتلوا في عمليته بعفرين.

وأضاف خليل أن «الجيش التركي يبالغ كثيراً في عدد القتلى في صفوف القوات والوحدات»، متابعاً "نعم هناك شهداء وقتلى في صفوف وحدات حماية الشعب وقوات سورية الديموقراطية، لكن أتحفظ على الرقم".

وذكر أيضا أن «قوات سورية الديموقراطية» قتلت العشرات من الجنود الأتراك والمقاتلين المتحالفين معهم من الجيش السوري الحر، إلا أنه لم يتمكن من ذكر عدد محدد.

وقال مسؤول أميركي من جهته، إنه من المتوقع أن يجري الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتصالا هاتفياً مع الرئيس التركي أمس، ليعبر ترامب عن قلقه في شأن هجوم أنقرة على "وحدات حماية الشعب".

وفي اسطنبول، قالت وسائل الإعلام أمس إن السلطات احتجزت ١٥٠ شخصاً لـ«نشرهم دعاية إرهابية» على وسائل التواصل الاجتماعي في شأن الحملة العسكرية في عفرين.

وقال حزب «الشعوب الديموقراطي» المؤيد للكرد، وهو ثاني أكبر حزب معارض في البرلمان، إن المحتجزين بينهم سياسيون وصحافيون ونشطاء بسبب تدويناتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

ونقلت وكالة «الأناضول» الرسمية للأنباء عن مسؤولين في الشرطة قولهم إن الشرطة شنت عمليات في ٣١ إقليماً ووضعت ١١ مشتبها في الحبس الاحتياط لحين محاكمتهم وتم إطلاق سراح سبعة. وتابعت أن استجواب الباقين ومجموعهم ١٣٢ ما زال مستمراً.

وأضافت: "ذكر مسؤولون من الشرطة أن الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي مراقبة من دون توقف وكل المستخدمين الذين ينشرون دعاية الجماعات الإرهابية ستجري محاكمتهم".

وفي سياق متصل قال متحدث باسم مقاتلين تدعمهم الولايات المتحدة في منطقة منبج بشمال سوريا أمس الأربعاء إن المقاتلين انتشروا في الخطوط الأمامية للتصدي لهجوم هددت تركيا بشنه كما أنهم على تواصل مع التحالف الذي تقوده واشنطن بشأن حماية المدينة.

وعلى النقيض من عفرين فإن منبج منطقة يوجد فيها عسكريون أميركيون الأمر الذي يخاطر باحتمال وقوع مواجهة بين البلدين الشريكين في حلف شمال الأطلسي في ظل غضب تركيا من دعم الولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب.

وتناخم منبج من الغرب منطقة تسيطر عليها جماعات الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا.

وقال شرفان درويش من مجلس منبج العسكري "نحن مجلس منبج العسكري بالتأكيد أخذنا التدابير اللازمة وقمنا بنشر قواتنا على خطوط الجبهات".

وأضاف "نحن على أهبة الاستعداد للرد على أي اعتداء".

وكان البيت الابيض قد أعلن ، إن واشنطن ترغب أن تخفض تركيا من تصعيدها في شمال غربي سوريا في إشارة إلى العملية العسكرية القائمة حاليا ضد الكرد في مدينة عفرين السورية. ذكرت ذلك قناة (روسيا اليوم) الليلة دون المزيد من التفاصيل.

وحذر البيت الأبيض في وقت سابق أنقرة من أن الحملة التي يشنها الجيش التركي على منطقة عفرين السورية قد تؤدي إلى تفاقم أزمة إنسانية وتؤدي إلى توتر في منطقة كانت مستقرة.

ومن جانب آخر قال وزير خارجية فرنسا أمس الأربعاء إنه لا يوجد تصور لحل سياسي في سوريا بخلاف محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة في فيينا والتي قال إنها "الأمل الأخير".

وقال الوزير جان إيف لو دريان أمام المشرعين الفرنسيين "في وقتنا الحالي، لا يوجد تصور يطرح نفسه بخلاف الاجتماع الذي سيعقد في فيينا غدا- وهو الأمل الأخير- تحت رعاية الأمم المتحدة، حيث سيكون المتحاربون حاضرين وحيث نأمل في رسم أجندة للسلام".

فيما قال ستافان دي ميستورا، المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، إن مباحثات فيينا للسلام، وصلت إلى مرحلة حرجة جدًا، جاء هذا وفق ما نقلته فضائية "إكسترا نيوز"، الإخبارية في خبر عاجل لها منذ قليل.

جنود تركيا ودباباتهم ينتظرون بالقرب من الحدود السورية... أ.ف.ب

قال المسؤول الكبير في «قوات سورية الديموقراطية» ريدور خليل: "العالم كله يعرف إن داعش غير موجود في عفرين". وكان الجيش التركي أعلن أمس أن ٢٦٠ على الأقل من مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية و«داعش» قتلوا في عمليته بعفرين.

العالم في 24 ساعة

مدريد

الملك فيليب: محاولة استقلال كتالونيا تمثل درساً للديمقراطيات حول العالم

صرح ملك إسبانيا الملك فيليب السادس، أمس الأربعاء، بأن المحاولة الأخيرة لإقليم كتالونيا الاستقلال عن البلاد تمثل درساً للديمقراطيات حول العالم، بشأن ضرورة الحفاظ على حكم القانون والسيادة الوطنية.

وأضاف الملك فيليب - خلال حديثه بالمنتدى الاقتصادى العالمى في (دافوس) بسويسرا، حسبما نقلت شبكة (إيه.بي.سي.) الأميركية - أن ما حدث في كتالونيا كان محاولة لتقويض القواعد الأساسية للنظام الديمقراطي لإسبانيا.

ومرت إسبانيا - العام الماضي - بإحدى أصعب أزماتها السياسية فيما يقرب من عشر سنوات عندما أعلن البرلمان الكتالوني استقلال الإقليم بشكل أحادي الجانب عقب إجراء استفتاء، وهي الأزمة التي قامت على إثرها السلطات المركزية بإقالة رئيس الإقليم كارلوس بوجديمونت وحل البرلمان الكتالوني والدعوة لانتخابات إقليمية.

القاهرة

السيسي يقدم أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية

قدم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس (الاربعاء)، أوراق ترشحه لإعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية، بعدما أجرى أمس الفحص الطبي اللازم للترشح. وقدم ممثل قانوني للسيسي أوراق الترشح للهيئة الوطنية للانتخابات، ليصبح قائد الجيش السابق هو أول مرشح يقدم أوراقه منذ فتح باب الترشح السبت الماضي، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط. وتنتهي فترة تقديم طلبات الترشح الاثنين المقبل. وكان السيسي أجرى الفحص الطبي اللازم للترشح. وأعلنت صفحته الرسمية على «فايسبوك» صباح أمس اختيار منسق لحملته وممثل قانوني له. واحتجزت السلطات المصرية أمس رئيس أركان الجيش الأسبق الفريق سامي عنان، بعد إعلان القيادة العامة للقوات المسلحة استدعاءه للتحقيق في مخالفات تتعلق بإعلانه الترشح للانتخابات الرئاسية. وقال بيان القيادة العامة للجيش أمس إن عنان أعلن «الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية من دون الحصول على موافقة القوات المسلحة أو اتخاذ ما يلزم من اجراءات لإنهاء استدعائها له» في إشارة إلى أنه ما يزال منتسباً إلى الجيش كضابط احتياط.. وأوضحت القيادة العامة أن عنان "ارتكب جريمة التزوير في المحررات الرسمية، وبما يفيد إنهاء خدمته في القوات المسلحة على غير الحقيقة الأمر الذي أدى إلى إدراجه في قاعدة بيانات الناخبين من دون وجه حق". وأضافت أن «بيان عنان للترشح تضمن ما يمثل تحريضاً صريحاً ضد القوات المسلحة بغرض إحداث الوقيعة بينها وبين الشعب المصري». وأشار البيان إلى أنه "إعلاء لمبدأ سيادة القانون باعتباره أساس الحكم في الدولة، فإنه يتعين اتخاذ الإجراءات القانونية كافة حيال ما ورد من مخالفات وجرائم تستدعي مثوله أمام جهات التحقيق المختصة".

واشنطن

"سي آي إيه": بيونغ يانغ تعتزم تطوير ترسانة نووية حقيقية

أعلن مدير «وكالة الاستخبارات المركزية» الأميركية (سي آي ايه) مايك بومبيو أمس (الثلاثاء)، أن كوريا الشمالية تعتزم تطوير ترسانة من الاسلحة النووية تجعلها قادرة على تهديد الولايات المتحدة، وليس مجرد «نموذج» لحماية نظام كيم جونغ اون.

وفي كلمة ألقاها في معهد «اميركان انتربرايز» قال بومبيو، إن «كيم جونغ اون لن يكتفي باجراء اختبار ناجح وحيد»، مضيفاً إن «الخطوة المنطقية التالية ستكون تطوير ترسانة من الاسلحة النووية وليس سلاحا واحدا، او نموذجاً، أو ما يمكن استخدامه فقط في استعراض عسكري". وأوضح أن كيم يسعى الى "امتلاك القدرة على تحقيق أهداف عبر عمليات اطلاق عدة ومتزامنة". وأشار بومبيو إلى أن وكالة الاستخبارات المركزية تعتقد أن كوريا الشمالية تريد الذهاب أبعد من مجرد تشكيل تهديد افتراضي، كما الحال الآن، الى تشكيل تهديد حقيقي.

وأوضح أن كيم جونغ اون "يريدنا أن نعتقد انه قادر على ايذاء الولايات المتحدة. ومهمتنا هي جعل ذلك أبعد ما يمكن". وأكد مدير الـ «سي آي ايه» أن هدف كيم ليس مجرد حماية نظامه الاستبدادي. وتابع "نعتقد انه متى حصل كيم على هذه الامكانات فسيقوم باستخدامها لاهداف تتخطى حماية النظام"، في اشارة الى الهدف الرئيسي للزعيم الكوري الشمالي وهو "إعادة توحيد شبه الجزيرة تحت سلطته". وشدد بومبيو "نتخذ الاجراءات التي تُظهر بوضوح لكيم إصرارنا على نزع السلاح النووي. نحن نعول على رؤيته ذلك. نحن واثقون انه سيفعل".

بنغازي

ارتفاع حصيلة قتلى تفجيري بنغازي إلى 34 قتيلا

ذكرت مصادر طبية أمس (الأربعاء)، أن ٣٤ شخصاً على الأقل قتلوا وجرح عشرات آخرون في انفجار سيارتين مفخختين أمام مسجد في بنغازي في ليبيا. ووقع الاعتداء مساء أمس في وسط ثاني مدن ليبيا التي تشهد فوضى وتنافساً سياسياً منذ سقوط نظام معمر القذافي في ٢٠١١. وانفجرت سيارة مفخخة عند خروج المصلين من مسجد في حي السليماني بحسب مصدر في أجهزة الأمن. ثم انفجرت سيارة ثانية بعد نصف ساعة في المنطقة ذاتها موقعة قتلى في صفوف قوات الأمن والمدنيين. وقالت الناطقة باسم مستشفى الجلاء في بنغازي فاديا البرغثي إن المستشفى تسلم ٢٥ جثة واستقبل ٥١ جريحاً بعد الاعتداء. ونقلت تسع جثث أخرى و٣٦ جريحاً إلى مستشفى آخر هو «مركز بنغازي الطبي»، بحسب الناطق باسمه خليل قويدر. وكانت الحصيلة السابقة تشير ألى مقتل ٢٢ شخصاً. ويمكن أن ترتفع الحصيلة بشكل إضافي لأن العديد من الجرحى في حال حرجة وقد يكون ضحايا آخرون ادخلوا الى مستشفيات خاصة. والمسجد الذي وقع الاعتداء قربه معروف بأنه معقل للجماعات التي قاتلت المتشددين في بنغازي إلى جانب قوات الرجل القوي في شرق ليبيا، الفريق خليفة حفتر.

تحقيق

مادورو .. عين على الانتخابات الرئاسية رغم الأزمات

أعلنت الجمعية التأسيسية في فنزويلا أن الانتخابات الرئاسية الفنزويلية ستجري قبل نهاية نيسان من العام الجاري، في حين أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو استعداده لخوض السباق لولاية رئاسية ثانية إذا رشحه الحزب الاشتراكي.

وقال مادورو في مؤتمر صحافي أجراه قبل إلقائه كلمة أمام تجمع لمناصريه في كراكاس "أنا عامل متواضع، أنا رجل الشعب المتواضع، إذا ارتأى الحزب الاشتراكي... أن أكون مرشحه للرئاسة... فأنا في خدمتكم".

وجاء تصريح مادورو (٥٥ عاما)، والذي لم يسمّه الحزب الاشتراكي بعد رسمياً مرشحه للرئاسة، بعد أن صوتت الجمعية التأسيسية على تقريب موعد الانتخابات الرئاسية إلى الفصل الأول من ٢٠١٨.

وكان من المقرر أن تجري الانتخابات نهاية العام الجاري، إلا أن محللين كانوا توقعوا أن يعمد مادورو إلى تقريب موعد الانتخابات من أجل الاستفادة من الأفضلية على خصومه الذين تكبدوا سلسلة خسائر مؤخراً.

وكان ديوزدادو كابيو، وهو أحد كبار مسؤولي الحزب الاشتراكي، أكد أمام الجمعية التأسيسية، أن مادورو سيكون المرشح الأوحد للحزب في الانتخابات الرئاسية.

وقال كابيو "لن تكون لدينا مشكلة. لدينا مرشح واحد فقط لمواصلة الثورة"، فيما هتف مندوبو الحزب "نيكولاس نيكولاس".

وقال كابيو إن المجلس الوطني الانتخابي، الذي تتهمه المعارضة بالتبعية للحكومة، سيعين موعداً محدداً لإجراء الانتخابات، وأن هذا الموعد سيكون "قبل ٣٠ نيسان".

وأعلن كابيو أن قرار تقريب موعد الانتخابات، التي كانت مقررة في كانون الاول ٢٠١٨، جاء ردا على فرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات ضد فنزويلا، قال كابيو إنها تهدف فقط إلى "تغيير الحكومة".